

دراسة وصفية دلالية
كلمة الجن و مواصفاته في القرآن الكريم

البحث العلمي

لامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة
على درجة سرجنا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

إعداد

ميمونة

رقم القيد : ٩٩٣١٠٣٩٣

تحت إشراف

ولدانا ورجاديناتا الماجستير



قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

م ٢٠٠٥

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

قسم اللغة العربية و أدبها

موافقة الأستاذ المشرف

بعد الاطلاع وإدخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي قدمت الطالبة:

الاسم : ميمونة
رقم القيد : ٩٩٣١٠٣٩٣:
القسم : اللغة العربية و أدبها
موضوع البحث : دراسة وصفية دلالية عن معنى كلمة الجن و مواصفاته
في القرآن الكريم

وافق المشرف بأن هذا البحث صالح للتقديم به للامتحان.

تقريرا بمالانج، ابريل ٢٠٠٥

الأستاذ المشرف



(ولدانا ورجاديناتا الماجستير)

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث العلمي الذي قدمته الطالب :

الإسم : ميمونة

رقم القيد : ٩٩٣١٠٣٩٣

الموضوع : دراسة وصفية دلالية عن معنى كلمة الجن و مواصفاته في القرآن الكريم

قد قررت اللجنة بنجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-1) في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج كما استحققت أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

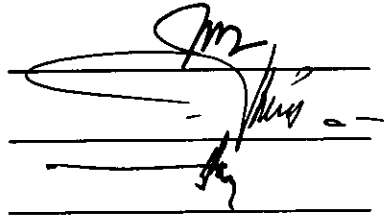
تحريرا بمالانج، أبريل ٢٠٠٥ م

تحت إشراف الأساتذة المناقشين :

١. ولدانا ورجاديناتا الماجستير

٢. رضوان الماجستير

٣. الدكتور ندوس حمزوي





وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ
{ الذاريات ٥١ : ٥٦ }



❖ إلى أبويّ باذلي أنفسهما و أموالهما لنجاح أولادهما المحبوبين
المحترمين

❖ إلى أختي الكبيرة زينب و أخي الصغير محمد توفيق المحبوبين

❖ إلى ابن أختي محسن، قرّة عيني

❖ إلى كل من علمني و أخذ بيدي و سرت معه طريق الدعوة إلى الله

❖ و إلى الذين يقيمون دين الله بتوحيده و لم يشركوا به أحدا

إلى هؤلاء جميعاً

أهدي سطورى لعلها تكون لبنة تقوّم الفهم الباطل ولعلها تكون من

العلم الذي ينتفع به

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا إلى الصراط المستقيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه و من اتبع هداه إلى يوم الدين. وبعد، انتهى هذا البحث العلمي بعون الله، فاسمحوا لي أن أقدم جزيل الشكر وفائق الاحترام لمن قد ساهم و ساعد في كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الأستاذ دمياطي أحمد الماجستير كرئيس كلية العلوم الإنسانية

و الثقافة

٣. فضيلة الأستاذ ولدانا ورجاديناتا الماجستير كمشرف الباحثة الذي

أرشد الباحثة في كتابة هذا البحث العلمي إلى النهاية و الكمال

٤. إخواني المحبوبين في اتحاد حركة الطلبة المسلمين الإندونيسيين

(KAMMI و إخواني المحترمين في Forum Silaturahmi Studi Islam)

Kampus (FOSSIK)

٥. وجميع الإخوان و الأخوات الذين سرت معهم على طريق الدعوة

إني لا أستطيع رد الجميل بمثل ما أعطوني في تصنيف هذا البحث العلمي

إلا بكلمة الشكر والتقدير. وأدعو الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء ويجعلهم من

عباده المختارين.

وأخيرا أسأل الله أن يغفر ذنبي وأن يجعل هذا البحث العلمي في ميزان

الحسنات يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مالانج، أبريل ٢٠٠٥

(ميمونة)

ملخص البحث

ميمونة (٢٠١٣، ٩٩٣١)، دراسة وصفية دلالية عن معنى كلمة الجن و مواصفاته في القرآن الكريم، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية و أدبها، كلية العلوم الإنسانية و الثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، المشرف ولدانا ورجاديناتا الماجستير.

و مما قد انتشر عند المجتمع أن هناك من يستعمل الجن فيما ينهى الله ورسوله من الشرك و الكهانة و الرقية غير الشرعية، و غير ذلك. فوقع هذا لقله فهمهم عن حقيقة الجن. انطلاقاً من هذه الواقعة، رأت الباحثة في أهمية فهم حقيقة الجن فهما دقيقاً. لذلك أرادت الباحثة أن تكشف معاني الجن و مواصفاته في القرآن الكريم.

و استخدمت الباحثة دراسة تحليل المضمون لأنها كانت أرجح طريقة في تحليل هذا البحث. و البيانات في هذا البحث مأخوذة من آي سورة في القرآن وهي التي تكون بيانات أولى، و من كتب التفسير و المعاجم وهي التي تكون بيانات ثانوية.

فنتيجة البحث تشير أن عدد كلمة الجن و مواصفاته في القرآن هو: تكرر كلمة الجن ٢٢ مرة، و كلمة الجنة ١٠ مرات، و كلمة الجنان ٧ مرات، و كلمة إبليس ١١ مرة، و كلمة الشيطان ٨٨، مفرداً ٧٠ و جمعها ١٨، و كلمة الطاغوت ٨ مرات، و تكرر كلمة عفريت مرة واحدة. و أما معاني الجن و مواصفاته في القرآن: الجن و الجنة و الجنان في نفس المعنى، ولكن هناك معنى آخر للجنة وهو "الجنون" و الجنان بمعنى "حية". و أما إبليس هو أبو الجن كآدم أبو الناس. و معاني كلمة الشيطان هي: - إبليس (سورة البقرة ٢: ٣٦)، - شيطان الإنس (سورة البقرة ٢: ١٤)، - اسم حية (سورة الصافات ٣٧: ٦٥). و أما من معاني الطاغوت: - اسم شيطان، - الطاغوت من الناس وهو كعب بن الأشرف (سورة النساء ٤: ٦٠). و عفريت من الجن الكافر.

محتويات البحث

- أ الموضوع
- ب تقرير استلام الرسالة العلمية
- ج الشعار
- د الإهداء
- هـ كلمة الشكر و التقدير
- و ملخص البحث
- ز محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. مشكلات البحث ٩
- ج. أهداف البحث ٩

- د. فوائد البحث ٩
- هـ. تحديد البحث ١٠
- و. طريقة البحث ١٠
- ز. خطة البحث ١٣

الباب الثاني : البحث النظري

أ. الجن

١. تعريف الجن ١٤
٢. حقيقة الجن ١٦
٣. مما خلق الجن ؟ ١٧
- ب. تعريف إبليس ١٨

ج. الشيطان

١. تعريف الشيطان ٢٠
٢. أسماء الشيطان ٢٢

د. تعريف الطاغوت ٢٤

هـ. تعريف عفریت ٢٤

و. علم الدلالة

١. تعريف علم الدلالة ٢٤

٢. أنواع المعنى في علم الدلالة ٢٥

٣. البحث في نظريات دراسة المعنى ٢٨

الباب الثالث : نتائج البحث

أ. عرض البيانات

١. كلمة الجن ٣٧

٢. كلمة الجنة ٤١

٣. كلمة الجآن ٤٢

٤. كلمة إبليس ٤٣

٥. كلمة الشيطان ٤٥

٥٥ ٦. كلمة الطاغوت

٥٦ ٧. كلمة عفريت

ب. تحليل البيئات

٥٧ ١. الجن و مواصفاته من الاشتمال

٥٩ ٢. الموضوعات لمعاني الجن في القرآن

٦١ ٣. معنى إبليس

٦٢ ٤. الموضوعات لمعاني الشيطان

٦٦ ٥. معنى الطاغوت

٦٧ ٦. معنى عفريت

الباب الرابع : الاختتام

٦٨ أ. خلاصة البحث

٦٩ ب. الاقتراحات

المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

١. إعجاز القرآن

القرآن هو كلام الله المعجز المتزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.^١

فمن هذا التعريف، يبين لنا أن الله أنزل القرآن ليكون دستوراً للأمة وهداية للخلق وليكون آية على صدق الرسول، بل هو المعجزة الخالدة التي تتحدى الأمم من جيل إلى جيل ومن زمن إلى زمن.

أنزل القرآن في جزيرة العرب وقد نزل بلسان قومهم وهم أرباب الفصاحة والبيان. فعجزوا عن أن يأتوا بمثله أو بعشر سور مثله أو بسورة من مثله، فثبت له الإعجاز، وبإعجازه ثبتت الرسالة.

١ محمد على الصابوني، ١٩٨٥، البيان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، حاكوتا: ديثاميك بركة أوتاما، ص. ٨.

نزل القرآن منجما في نحو ثلاث وعشرين سنة على حسب ما يعرض من
الحوادث، منها ثلاث عشرة سنة في مكة نزل في خلالها ثلاث وتسعون
سورة، وعشرة بالمدينة بعد الهجرة نزل فيها واحد وعشرون.^٢

هذه السور الأربع عشرة ومائة، محافظة بتحفيظها أكثر الصحابة وبكتابتها
في الأورق. ونقلها متواترا، فلا تبديل ولا تحريف فيها. ولم يكن القرآن مثل
الكتب السابقة التي جاءت موقوتة بزمن خاص وكثر فيها التبديل و التحريف
في هذا الزمن. فصدق الله إذ يقول: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"
(الحجر ١٥ : ٩).

ولا يقصر القرآن أنزل للناس فقط، بل تجاوزت رسالته إلى الجن. قال
تعالى: "وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا
أَنْصَتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ، قَالُوا يَا قَوْمِنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ
مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ، يَا
قَوْمِنَا أَحْبَبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمَنُوا بِهِ" (الأحقاف ٤٦ : ٢٩-٣١).

^٢ أحمد حسن الزيات، ١٩٩٦، تاريخ الأدب العربي، الطبعة الثالثة، بيروت: دار المعرفة، ص. ٦٨.

والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الإنسانية في شتى مرافق الحياة الروحية والعقلية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية علاجا حكيما.

بين قریش شهاب - واحد من علماء التفسیر الأندونيسي - في بعض إعجاز القرآن: والقرآن له أسلوب رائع وكلام بليغ وتشبيه دقيق، فلا قراءة ولا كتابة بمثله. ومن أسلوبه الرائع ومعانيه الدقيقة تناسب آية بآية أخرى والتكرار الكامل المتوازن، فلفظ "الحياة" مثلا مكرر ١٤٥ مرة كمضادها يعني لفظ "الموت"، ويكرر لفظ "الآخرة" ١١٥ مرة مثل لفظ "الدنيا"، ولفظ "الملائكة" مكرر ٨٨ مرة يوازن لفظ "الشيطان"^٣

وكثيرا ما لم تذكره الباحثة من الآيات القرآنية التي تمثل ذلك. ومن روعة أسلوبه أيضا كما قال هـ أ ر جيب (H.A.R Gibb) في كتاب "Wawasan Al-Quran" أنه: "ليس لأحد خلال ١٥٠٠ سنة يتعب آلة تلتحن لحنا رنانا وتؤدي إلى توجيل القلوب واطمئنانها كما قرأ محمد وهو القرآن".^٤

^٣ مترجم من Quraish Shihab, 2001, *Wawasan Al-Qur'an*, Cet. II, Bandung: Mizan, Hal. 4.

^٤ نفس المرجع

قول حيب هذا مثلما ورد في القرآن العظيم: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ

اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ... " (الأنفال ٨: ٢).

٢. الإيمان بالغيب

الإيمان بالغيب صفة من صفات المؤمنين، فهم يصدقون بما غاب عنهم وما لم تدركه حواسهم من البعث، والجنة والنار، والصراط والحساب وغير ذلك مما أخبر عنه القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا: "إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (لقمان: ٣٤). وقال أيضا: "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ... " (البقرة: ٣). فالإيمان بالغيب من آيات المتقين أوجب الله به.

والقضية، أن بعض الناس - حتى يومنا - يخطئون في فهم الإيمان بالغيب.

هم يدعون معرفة الأسرار والغيبيات بوسائل شتى حتى أن بعضهم يتشاءمون من أماكن معينة وأيام محددة، بل وأشياء بعينها.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ومن الناس من يستعمل الجن فيما ينهى الله

عنه ورسوله إما في الشرك وإما في قتل معصوم الدم أو العدوان عليهم بغير

القتل كتمريضه وإنسانيه العلم وغير ذلك من الظلم، وإما في فاحشة كجلب من يطلب فيه الفاحشة، فهذا قد استعان بهم على الإثم والعدوان. وإن لم يكن تام العلم بالشرعية فاستعان بهم فيما يظن أنه من الكرمات، مثل أن يستعين بهم على الحج أو أن يطهروا به عند السماع البدعي أو أن يحملوه إلى عرفات ولايجح الحج الشرعي الذي أمر الله به ورسوله. وأن يحملوه من مدينة إلى مدينة ونحو ذلك، فهذا مغرور قد مكروا به وكثير من هؤلاء قد لايعرف أن ذلك من الجن، بل قد سمع أن أولياء الله لهم كرمات خوارق للعادات، وليس عندهم من حقائق الإيمان ومعرفة القرآن ما يفرق به بين الكرمات الرحمانية وبين التلييسات الشيطانية".^٥

ومن الأمور التي يستعين الناس بالجن، التمايم والرقى والمعرفة والكهانة، حاربها الإسلام. قال الإمام الشاهد حسن البناء: "التمايم والرقى والودع والرملة والمعرفة والكهانة، وادعاء معرفة الغيب، وكل ما كان من هذا الباب منكر تجب محاربهه، إلا ما كان أية من قرآن أو رقية مأثورة".^٦

^٥ ابن تيمية، الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، دون السنة و المطبع، ص. ٨٢.

^٦ حسن البناء، ١٩٩٩، فهم الإسلام في ظلال الأصول العشرين، الطبعة الخامسة، القاهرة: دار الدعوة، ص. ٦٣.

وروى الإمام أحمد عن عقبة بن عامر مرفوعاً: "من تعلق تميمة فلا أتم الله له، ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له". وفي رواية: "من تعلق تميمة فقد أشرك". وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الرقى والتمايم والتولة شرك" (رواه أحمد و الترمذى).

يرجع حب الإنسان لمعرفة الغيب إلى أمرين يملكهما الإنسان:^٧

أولاً: رغبته الملحة في سرعة اكتشاف الغيب وخاصة فيما يتعلق بمستقبله و مستقبل من يتصل به قال تعالى: "وَكَانَ لِلْإِنْسَانِ عَجُولًا" (الإسراء ١٧ : ١١).
ثانياً: خوفه الشديد من اعتراض ما يعوقه عن أهدافه التي يتجه إليها ويعزم عليها ولذلك أخذ يتسمع لما يجري بين الناس من الوهم والخيال عن طريق معرفة الغيب في خيره وشره.

ومن الشرح السابق، أن من ادعى علم الغيب فقد تألى على الله وكذب على الناس، والغريب أن الجن الذين يدعون و ساطتهم في ذلك يقولون: "وأنا لَأَنْذِرِيْكُمْ بِأَشْرِّ أَرِيدَ بَعْنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَلَا بِهِمْ رَبِّمْ رَشَدًا" (الجن: ١٠).

^٧ نفس المرجع

٣. الجن من الغيبات

و الجن من الأمور الغيبات التي وجب الإيمان بوجوده، هو عالم آخر غير عالم الإنسان و عالم الملائكة. وسمي الجن لاجتنانهم أي استتارهم عن العيون.^٨ قال تعالى: "إِنَّهُ يَلَاكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ" (الأعراف ٧: ٢٧).

حكى أن الرجل إذا سافر فأمسى في قفر من الأرض، قال أعوذ بسيد هذا الأرض أو بعزير هذا المكان من شر سفهاء قومه. فبييت في جوار منهم حتى يصبح. وأخرج ابن سعد عن أبي رجاء العطاردي من بني تميم قال: "بعث رسول الله وقد رعيت على أهلي و كفيت مهنتهم، فلما بعث النبي خرجنا هرباً فأتينا على فلاة من الأرض، وكنا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا: "إنا نعوذ بعزير هذا الوادي من الجن الليلة، فقلنا ذاك. فقيل لنا: إنما سبيل هذا الرجل شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله، من أقر بها أمن على دمه و ماله، فرجعنا و دخلنا الإسلام".^٩

^٨ عمر سليمان الأشقر. دون السنة. عالم الجن و الشياطين. الطبعة الثانية. بيروت: دار الكتب العلمية. ص. ٧.

^٩ فخر الدين الرازي، ١٩٩٤، تفسير الفخر الرازي، المجلد الخامس عشر، بيروت: دار الفكر، ص. ١٤٩.

و من الأسف، إذا نظرنا إلى ظواهر الحياة في المجتمع هذا اليوم، كثير من الناس ينتفعون الجن بغير شرعي، بل منهم من يعترف بأنه أهل الدين و نال كرامة من عند الله، مع أنها من الجن. فهم يفهمون أن الشيطان شر و الجن غير شر. يقول ربنا: "وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا" (الجن ٧٢: ٦).

يفهم من تلك الآية أن من يعوذ بالجن لا يزيد فيه إلا كفرا و ضلالا.

وذكر القرآن حوالى سبعة ألفاظ في وصف الجن، وهي "الجن": " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي " (الذاريات ٥١ : ٥٦)، و"الجنة" مثل: " مِّنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ " (الناس ١١٤ : ٦)، و"الجآن" مثل: " وَخَلَقَ الْجَانَّ مِ مِّن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ " (الرحمن ٥٥ : ١٥)، و "الشيطان" مثل: " إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ مَاعَدُوٌّ مُّبِينٌ " (الأعراف ٧ : ٢٢)، و "الإبليس" مثل: " إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ... " (الكهف ١٨ : ٥٠)، و"عفريت" في قوله: "لِقَاعِ عَفْرِيتٍ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِّنْ مَّقَامِكَ... " (النمل

٢٧: ٣٩)، و "الطاغوت" مثل: "لَكِنَّ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
" (النساء: ٧٦).

انطلاقاً مما شرحت الباحثة أرادت هي أن تقوم بالبحث العلمي في معاني

الجن ومواصفاته في القرآن الكريم.

ب. مشكلات البحث

١. ما الآيات القرآنية المشتملة على كلمة الجن ومواصفاته؟

٢. ما معاني الجن ومواصفاته في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة الآيات القرآنية المشتملة على كلمة الجن ومواصفاته.

٢. معرفة معاني الجن ومواصفاته في القرآن الكريم.

د. فوائد البحث

١. تشجيعاً للباحثة أن تتعمق وتدبر الآيات القرآنية التي تكون منهج الحياة ومصدر

الأحكام، خاصة في هذا الموضوع.

٢. إعلام المجتمع بحقيقة الجن والحذر من الإستعانة به.

هـ. تحديد البحث

يكون هذا البحث بموضوع "دراسة وصفية دلالية عن الجن و مواصفاته في القرآن الكريم". وليكون البحث واضحا موجها يناسب المقصود، حددت الباحثة في موضوع بحثها حول وصف الجن في الآيات القرآنية المشتملة على لفظ الجن ومواصفاته عند علم الدلالة من معاني السياق اللغوي.

و. طريقة البحث

١. منهج البحث

ويستخدم هذا البحث دراسة وصفية. عرف جي Gay (١٩٧٦) أن الدراسة الوصفية هي دراسة يشتمل جمع البيانات لحل المشكلات المتعلقة بالواقع الحاضر.^{١٠}

انقسم Sevilla نوع هذه الدراسة إلى سبعة أنواع:

١. دراسة الحالة Case Study

٢. الدراسة المسحية Survey Study

^{١٠} مترجم من Consuelo G. Sevilla dkk. 1993. *Pengantar Metode Penelitian*. Cet. I. Jakarta: UI-Press. Hal.

٣. الدراسة النمائية Developmental Study

٤. دراسة تحليل المضمون Content Analysis

٥. دراسة العلاقة Correlation Study

٦. دراسة المواصلة Follow up study

٧. دراسة الاتجاه Trend Analysis

اختارت الباحثة دراسة تحليل المضمون لأنها أرحح طريقة في تحليل هذا

البحث. قال عبيدات: "فهذه الطريقة تبدأ بعملية الدراسة والتحليل - بعد أن

يختار الباحث الوثائق التي يريد أن يدرسها - مركزا على المعلومات المتضمنة في

الوثيقة بوضوح، فلا يحاول الباحث أن يستنتج من الوثيقة بل يكتفي بالبيانات

الصريحة الواضحة المذكورة فيها. ... ويسير الباحث في دراسة تحليل المضمون

وفق خطوات المنهج الوصفي".^{١١}

وقال أيضا: "فالأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما

توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كينيا أو تعبيرا كميًا.

فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. أما التعبير الكمي فيعطينا

^{١١} نوقان عبيدات و الأصحاب، دون السنة، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، بيروت: دار الفكر، ص. ٢١١.

وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر

المختلفة الأخرى.^{١٢}

٢. مصادر معلومات البحث

المصدر الأول هو القرآن الكريم، والثاني هو كتب التفسير والمعاجم اللغوية

والكتب الأخرى اللاتئة بموضوع البحث.

٣. أداة البحث

تكون نفس الباحثة مفتاحا لتفتيش المعلومات وجمع البيانات حتى يكون

البحث واضحا، لذلك تقوم الباحثة كأداة البحث.

٤. إجراء تحليل البيانات

تقوم الباحثة بإجراء تحليل البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات

للحصول على النتائج المرجوة، وهي:

- البحث عن الألفاظ التي تعبر عن الجن ومواصفاته في القرآن الكريم .

- البحث عن الكتب المتعلقة بالموضوع

- تؤكد الباحثة البيانات السابقة بالبيانات التفاسير وآراء علماء اللغة

^{١٢} نفس المرجع، ص. ١٨٧ .

- فهم معاني الجن ومواصفاته في القرآن الكريم

ز. خطة البحث

نظمت الباحثة في دراستها على أربعة أبواب:

الباب الأول: المقدمة، ويشتمل عليها خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وتحديد البحث وطريقة البحث وخطة

البحث.

الباب الثاني : البحث النظري الذي يشتمل على حقيقة الجن و آراء العلماء فيه

ومعانيه المعجمية.

الباب الثالث : نتائج البحث وهي عرض البيانات و تحليل البيانات عن الجن

ومواصفاته في الآيات القرآنية المشتملة على كلمة الجن و

مواصفاته.

الباب الرابع : الاختتام

الباب الثاني

البحث النظري

أ. الجن

١. تعريف الجن

تؤخذ كلمة الجن من جذر كلمة يتكون من ثلاثة أحرف: جنن. وقال علماء اللغة: "إن الكلمة التي تتكون من سلسلة تلك الأحرف تشتمل معنى الستر أو التغطية". كقوله: "فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا" (الأنعام ٦: ٧٦). يقال جَنَّ عليه الليل وأجنه الليل إذا أظلم حتى يستره بظلمته.^١

وبين ابن منظور تفصيلاً في معجمه: الجن لغة من كلمة جنن، جنّ - يجنّ - جناً وجنونا أي ستر. والجنن - بالفتح - هو القبر لستره الميت، والجنن أيضاً الكفن لذلك. والجنان - بالفتح - القلب لاستتاره في الصدر. وسمى الروح جنانا لأن الجسم يجنه والجمع أجنان. وأما الجنين : الولد مادام في بطن أمه لاستتاره فيه ، وجمعه أجنّة وأجنن. والجنّة: خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر

^١ مترجم من Quraish Shihab, 2000, Yang Tersembunyi, Cet III, Jakarta: Lentera Hati, Hal. 14

غير وسطه، والجنة أيضا الوقاية، كما ورد في الحديث: "الصوم جنة أي يقر صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. وكل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض يقال الجنة. ومكان يبذل الله نعمته فيه جزاء للمؤمنين سمي جنة لأنه مستور عن الأبصار كما قال النبي: "فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال بشر".^٢

وأما الجن فسمي ذلك لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار ولأنهم استجنوا من الناس فلا يرون، والجنة: جماعة الجن أو طائف الجن، وقال الفراء في قوله تعالى: "وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا" (الصفات ٣٧: ١٥٨)، أي جعل المشركون بين الله وبين الجنة نسبا. يقال الجنة ههنا الملائكة، فقالوا: "الملائكة بنات الله". والجان: أبو الجن، خلق من نار ثم خلق منه نسله. والجان: الجن، وهو اسم جمع كالجامل والباقر. قال أبو عمرو: "والجان من الجن، وجمعه جنان مثل حائط وحيطان".^٣

قيل: "الجان أبو الجن كآدم أبو الناس". والرأي الراجح عند شهاب أن الجان نفر من الجن، كما حقق القرآن الذي يقترن كلمة "الانس" بمعنى جماعة الناس مع

^٢ ابن منظور، ١٩٩٢، لسان العرب، طبعة ثانية، بيروت: دار صادر، ص. ٩٢-٩٤.
^٣ نفس المرجع. ص. ٩٦.

الجان": "فِيمَنْدٍ لَّا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ" (الرحمن: ٣٩) فيجري هذا

التكليف لجميع الناس و الجن.^٤

٢. ما حقيقة الجن؟

اختلف العلماء في حقيقة الجن: أنكرت قلة من الناس وجود الجن إنكارا كلياً،

وزعم بعض المشركين: أن المراد بالجن أرواح الكواكب. وزعمت طائفة من

الفلاسفة: أن المراد بالجن نوازع الشر في نفس الإنسانية وقواها الخبيثة كما أن

المراد بالملائكة نوازع الخير فيهم. وزعم فريق من المُحدِّثين: أن الجن هم الجراثيم و

المكروبات التي كشف عنها العلم الحديث.^٥

وأما أهل الرأي أنهم لم ينكروا آيات قرآنية تتحدث في الجن، وإنما يفهمونه

بمعنى غير حقيقي. و منهم أحمد خان - عالم هندي - أنه رأى أن الجن من إنس

ليست لهم الثقافة. وقال أيضاً أن القرآن يذكر لفظ الجن خمس مرات في رد اعتقاد

مشركي العرب. ولم تكن تلك الآيات حجة في وجود الجن كما اعتقده المسلمون

^٤ المرجع السابق، ص. ٣٠.

^٥ عمر سليمان الأشقر، دون السنة، عالم الجن و الشياطين، طبعة ثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ص. ٩.

عامة. وأما معنى الجن في الآيات غير الآيات الخمسة هو الأعراب الذي يعيشون في الغابة أو الأماكن المهجورة في الجبال.^٦

والصحيح، أن الجن عالم ثالث غير عالم الملائكة و البشر. وأنهم مخلوقات عاقلة واعية مدركة ليسوا بأعراض ولا جرائم وأنهم مكلفون بمأمورون منهيون .
كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "لم يخالف أحد من طوائف المسلمين وجمهور الكفار في وجود الجن , لأن وجود الجن تواترت به أخبار الأنبياء تواترا معلوما بالإضطرار، يعرفه الخاصة والعامة, ولم ينكر الجن إلا شذمة قليلة من جهال الفلاسفة و نحوهم."^٧

٣. مما خلق الجن؟

نصت نصوص القرآن الكريم و السنة المطهرة على أن الجن قد خلقوا من النار، حيث يقول الله: " وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ " (الرحمن ٥٥ : ١٥). وقال أيضا: " وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ " (الحجر ١٥ : ٢٧). وروى الإمام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم

^٦ مترجم من Quraish Shihab, 2003, *Tafsir Al-Mishbah*, Cet. I, Vol. 14, Jakarta : Lentera Hati, Hal. 485

^٧ حمدي الدمرداش، دون السنة، مفجزات القرآن في علاج من الجن و السحر والحسد والريغف و السرطان، مصر: دار والي، ص. ١٣

قال: "خلقت الملائكة من نور، وخلق الجن من نار، وخلق آدم مما وصف لكم".

ب. إبليس

إبليس لغة من كلمة بلس، أبلس: قلَّ خيرُه، انكسر وحزن؛ بلس من رحمة الله: يئس. البلس: من لاخير عنده؛ إبليس جمعه أباليس وأبالسة: علم جنس للشيطان.^٨

قال شهاب: سمي إبليس لأنه أبي أن يسجد لآدم حينما أمر الله به، حتى لعنه الله على عقوبه. حين ذاك، يئس من رحمة الله وعزم أن يفعل الشرور حتى يوم القيامة. لذلك لصق هذا الاسم (إبليس) به.^٩

قال العقاد في كتابه "إبليس" أن إبليس من أسماء الشيطان الأكبر في اللغة العربية ... فهي دالة في كلام الخاصة و العامة على الدس والفتنة والدهاء والسعي بالفساد.^{١٠}

• هل كان إبليس من الملائكة أو الجن؟

^٨ المنجد في اللغة و الأعلام، ١٩٩٦، الطبعة ٣٥، بيروت: دار المشرق، ص. ٤٨.

^٩ مترجم من Quraish Shihab, 2000, Yang Tersembunyi, Cet III, Jakarta: Lentera Hati, Hal. 99.

^{١٠} عبس عمود العقاد، دون السنة، إبليس، بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ص. ٤٧.

قال تعالى: " وَإِقْلَتْنَا لِّلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ " (الكهف ١٨ : ٥٠).

اختلف الناس قديما و حديثا في هذه القضية هل كان إبليس من الملائكة أم لا؟ وهل الاستثناء في الآية السابقة متصل فيكون إبليس من الملائكة ولم يسجد لآدم ، أم أن الاستثناء منقطع فيكون من الجن لا من الملائكة؟

ونعرض هنا بعض الأدلة على أن إبليس كان من الجن:^{١١}

(١) في نفس الآية نأخذ دليل وهو قوله تعالى: " أَفَتَحْذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ " (الكهف ١٨ : ٥٠). المعروف أن الملائكة لا يتناسلون ولا يتكاثرون لعدم ذكر ذلك في الكتاب والسنة. ونفى الله عنهم الأنوثة في قوله: " وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا فَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَنَّكُتْ شِهَادَتَهُمْ وَيُسْتَلُونَ " (الزخروف ٤٣ : ١٤) و أما الشيطان له ذرية فيكون من الجن, لا من الملائكة.

(٢) إبليس لعنه الله يذكر حقيقة خلقه كما ورد في التتريل العزيز, " خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ " (الأعراف ٧ : ١٢). والمعروف أن الملائكة خلقوا من نور. قد ذكر

^{١١} حمدي الدرمداش، دون السنة، مفجزات القرآن في علاج مس الجنان و السحر والحسد والذيف و السرطان، مصر: دار والي، ص. ٢٦٧ - ٢٦٨.

الله عز وجل أن إبليس عدو للإنس في كثير من آيات القرآن, مثل يوسف: ٥, فاطر:

٤. والمعروف أن الملائكة يستغفرون للذين آمنوا.

(٣) المعروف أن الملائكة معصومون, أما إبليس فقد عصى الله.

ج. الشيطان

١. تعريفه

قال العقاد: أن الرأي الغالب عند علماء اللغة والمتدينين أن كلمة " الشيطان "

هذه عبرية بمعنى الضد أو العدو, ومن أسباب الظن باستعارتها من اللغة العبرية أنها

لغة اليهود, وأن ديانة موسى عليه السلام سابقة للمسيحية و للإسلام. ولكنه ظن

يصدق في حالة واحدة, وهي أن يكون اليهود أصلاء في الكلام عن الشيطان لم

يسبقهم أحد من المشاركة إليه, إلا أنها حالة لم تثبت. وقد يكون الثابت خلافها و

نقيضها. فإن اليهود قد وصفوا الشيطان بعد هجرتهم إلى بابل, وليست طريق بابل

موصدة دون الأمم السامية غير اليهود.

والأرجح أن الكلمة أصيلة في اللغة العربية قديمة فيها, لا يبعد أن تكون أقدم

من نظائرها في اللغة البابلية, لأن اللغة العربية قد اشتملت على كل جذر يمكن أن

يتفرع منه لفظ الشيطان, على أي احتمال وعلى كل تقدير. ففيها مادة شط و

شاط و شوط و شطن.^{١٢}

وبين في المنجد تفصيلاً:^{١٣}

فالشطط: تباعد عن الحق؛ جاوز القدر المحدود وغالى في الثمن.

شطن : خالفه, أبعده؛ شيطان وتشيطان: فعل فعل الشيطان؛ الشاطن: البعيد

عن الحق.

شاط - شيطا - شياطة: احترق؛ أشاط فلانا: أهلكه.

شاط - شوطا: احترق أو اشتعل, شاط الطعام: احترق ما في اسفل القدر منه

لشدة النار أو لطول مكثه فيها.

والشيطان عند البصريين : شيطان - شياطين وهو فيعال، فنونه أصله من

شطن أي بعد لبعده عن امثال الأمر ويدل عليه تشيطن و إلا لسقطت. واحتمال

أخذه من الشيطان لا من أصله على أن المعنى فعل فعله خلاف الظاهر. و عند

^{١٢} العقاد: ٤٦

^{١٣} المنجد في اللغة و الأعلام، ١٩٩٦، الطبعة ٣٥، بيروت : دار المشرق، ص. ٣٨٦ - ٣٨٧

الكوفيين وزنه فعلا ففونه زائفة شاط يشيط إذا هلك أو بطل أو احترق غضبا،
والأنثى شيطانة.^{١٤}

فالشيطان ج شياطين: روح شرير، سمي بذلك لبعده عن الخير والحق؛ كل
عات متمرده من إنس أو جن أو دابة؛ ومنه شياطين العرب أي متمردها.

٢. أسماء الشيطان

وذكر العقاد- من علماء اللغة من مصر- في كتابه "إبليس" الأسماء الكثيرة
للشيطان:^{١٥}

فيتحدث الغربيون عن الفكرة الشيطانية. ومعنى الصفة الشيطانية عندهم
مرادف للصفة الجهنمية التي تنطوي على الخبث والدهاء وحب الأذى والتمتع
بالإيذاء.

وأشهر أسماء الشيطان الأكبر في اللغة العربية هو إسم "إبليس". ويرى بعض
الغربيين أن الكلمة في أصلها يونانية من كلمة ديابلوس Diabolos من ديا Dia. بمعنى

^{١٤} شهاب الدين الألوسي، ١٩٩٤، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، جزء ١، بيروت: دار الفكر، ص. ٢٥٤.

^{١٥} العقاد. ٤٩

أثناء و بالين Ballein بمعنى يقذف أو يلقي، ومعنى الكلمتين معا قريب من معنى الإعتراض والدخول بين الشئين أو قريب إلى معنى الوقعة.

واسم لوسيفر Lucifer أو حامل النور معروف عند المسيحيين. وهو في أصله اللاتني اسم الزهرة حين تكون " كوكب صباح". وإذا وصف الإنسان اليوم بأنه لوسيفر فالمفهوم من هذا الوصف أنه يلمع ويتخايل باللمعان ويبلغ من العجب به حد السماحة والصفافة، فهو الخطيئة الساطعة أو الخيلاء المتبجحة. ومن كان كذلك فسقوطه أمل يود الناس أن يتحققه ولا يشعرون له بالرتاء الذي يصاحب المجد المنهار.

وبعلزبول هو اسم آخر للشيطان. ومعنى بعلزبول رب الذباب. فحوله العبريون إلى بعلزبول أي رب الزبالة سخرية منه وتحقيرا لأمره ودعواه. لأنهم كانوا يتكرون عبادة البعل ويدعون إلى عبادة " يهوا " أو الایل. وقد قالوا حين سمعوا بمعجزات السيد المسيح في شفاء المرضى أنه يشفيهم بمعونة رب الشياطين بعلزبول.

د. تعريف طاغوت

الطاغوت مأخوذ من فعل طغا - يطغو - طُغُوا و طغوانا :جاوز القدر و

الحد. الطاغوت جمعه طواغ و طواغيت :كل مُتَعَدِّ ؛ كل رأس ضلال؛ الشيطان

الصارف عن طريق الخير؛ كل معبود دون الله.^{١٦}

هـ. تعريف عفرية

عفرية من كلمة عفر - يعفر - عفرا، العفرة: الشجاع، الغليظ الشديد؛ رجل

عفر: خبيث؛ العفارة: الخبث و النكر؛ و العفرية: الداهية الشديد الدهاء.^{١٧}

وقال سبويه: "هو مأخوذ من العفر، والمعنى كل شديد في مذهبه من الدهاء و

النكارة و النجابة". يقال: "رجل عفرية نفرية على وزن زينة لواحد الزبانية".^{١٨}

و. علم الدلالة

١. تعريفه

^{١٦} المنجد في اللغة و الأعلام، ١٩٩٦، الطبعة ٣٥، بيروت : دار المشرق، ص. ٤٦٧.

^{١٧} نفس المرجع، ص. ٥١٥.

^{١٨} محمد الطوسي، دون السنة، البيان في تفسير القرآن، المجلد الأول، بيروت : دار إحياء التراث العربي، ص. ٩٦.

يبدو مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية *semantique* لدى اللغوي الفرنسي بريال Breal في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣ م. ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو "علم الدلالات" ليقابل "علم الصوتيات" الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية. واشتقت هذه الكلمة الاصطلاحية من أصل يوناني مؤنث *semantike* مذكوره *semantikos*, أي يعني يدل, ومصدره كلمة *sema* أي إشارة؛ وقد نقلت كتب اللغة هذا الاصطلاح إلى الإنكليزية وحظى بإجماع جعله متداولاً بغير لبس *semantics*.^{١٩}

وأما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم المعنى. عرف بعضهم بأنه دراسة المعنى أو علم الذي يدرس المعنى. أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.^{٢٠}

٢. أنواع المعنى في علم الدلالة

^{١٩} فايز الناية، ١٩٩٦، علم الدلالة العربي، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر، ص. ٦٠.
^{٢٠} أحمد مختار عمر، ١٩٩٨، علم الدلالة، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة دار العروبة، ص. ١١.

فرق علماء الدلالة بين أنواع المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:^{٢١}

(١) المعنى الأساسي أو المركزي (Denotative Meaning) أو المعنى التصوري

(Conceptual Meaning) أو المعنى الإدراكي (Cognitive Meaning) وهذا

المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة

الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. مثل لفظ الكرسي وما جعله

من الخشب وآلة للجلوس. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين

ترد في أقل السياق أي حينما تكون منفردة.

(٢) المعنى الإضافي أو الثانوي أو التضمني وهو المعنى الذي يملكه اللفظ هن

طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع زائد

على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير

الثقافة أو البيئة أو الزمن أو الخيرة.

^{٢١} نفس المرجع، ص. ٣٦.

(٣) المعنى الأسلوبي، وهو من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة

للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. ويسمى

أحيانا Contextual Meaning .

(٤) المعنى النفسي، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد.

وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية

ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث

العادية للأفراد وفي كتابات الأدباء و الأشعار حيث تنعكس المعاني الذاتية

النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ و المفاهم المتباينة .

(٥) المعنى الإيحائي وهو المعنى الذي يتعلق بكلمة ذات مقدرة خاصة على

الإيحاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمان Ullman تأثيرات هذا النوع من

المعنى في ثلاثة، هي:

أ. التأثير الصوتي

ب. التأثير الصرفي

ت. التأثير الدلالي

٣. البحث في نظريات دراسة المعنى

هناك نظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى , وهي:

أولاً: النظرية الإشارية Referential Theory

وتعني هذه النظرية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها, وهنا يوجد رأيان:

(١) أن معنى الكلمة هو مايشير إليه أو يقتضي على الاكتفاء بدراسة جانبيين من المثلث, وهما الرمز و مشار إليه.

(٢) أن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه أو تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة, لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة أو الصورة الذهنية.

ثانياً: النظرية التصورية Ideational Theory

تقتضى هذه النظرية بالنسبة لكل تعبير لغوي, أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك الفكرة التي لا بد أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم. وأن ينتج المتكلم التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت, ويستدعي التعبير نفس الفكرة في عقل السامع.

ثالثا: النظرية السلوكية Behavioral Theory

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزم استعمال اللغة في الاتصال, وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته على النية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.

رابعا: نظرية السياق

السياق هو المكان الطبيعي لبيان المعاني الوظيفية للكلمات.^{٢٢}

فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات و المواقف التي ترد فيها, حتى ما كان منها غير لغوي. ومعنى الكلمة - على هذا - يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها. أو بعبارة أخرى تبع لتوزيعها اللغوي Linguistic Distribution .

فقد اقترح K. Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل:^{٢٣}

(١) السياق اللغوي Linguistic Context

(٢) السياق العاطفي Emotional Context

(٣) سياق الموقف Situational Context

^{٢٢} محام حسان، ١٩٩٠، مناهج البحث في اللغة، القاهرة: مكتبة الأطلو المصرية، ص. ١٩٩.

^{٢٣} المرجع السابق، ص. ٦٩.

٤) السياق الثقافي Cultural Context

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة "يد" التي ترد في سياقات متنوعة,

منها:

- بايعته يدا بيد (نقدا)
- ثوب قصير اليد (إذا كان يقصر أن يلتحف به)
- فلان طويل اليد (إذا كان سمحا)
- مالي بد يد (قوة)
- سقط في يده (ندم)

أما السياق العاطفي فيحدد درجة القوة و الضعف في الانفعال, مما يقتضي تأكيدا

أو مبالغة أو اعتدالا. فكلمة "يكره" غير كلمة "يغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى.

وأما السياق الموقف فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن ان تقع فيه الكلمة. مثل

استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطش "يرحمك الله" (البدء بالفعل، وهو طلب

الرحمة في الدنيا)، و في مقام الترحم بعد الموت "الله يرحمه" (البدء بالاسم، وهو طلب

الرحمة في الآخرة).

وأما السياق الثقافي فيقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة "جذر" لها معنى عند المزارع، ومعنى ثان عند اللغوي، ومعنى ثالث عند عالم الرياضيات.

ومنهج نظرية السياق هذه يعتمد على ثلاثة أركان رئيسية وهي:^{٢٤}

(١) وجوب اعتماد كل تحليل لغوي على ما يسميه فيرث Firth بالمقام Context of Situation مع ملاحظة كل ما يتصل بهذا المقام.

(٢) وجوب تحديد بيئة الكلام المدروس وصيغته، أو هو المستوى الفصيح والعام، أو هي لغة القرآن مثلا أم لغة الحديث أم لغة الشعر... الخ.

(٣) الوظيفة الأساسية لعلم اللغة وفروعه (عند فيرث) هي بيان المعنى اللغوي للكلام.

خامسا: نظرية الحقول الدلالية Semantic Field

تعود بدايات هذه النظرية إلى عام ١٩٧٧، فقد استعمل تجنر Tegner مصطلح

"حقول" اللغوي ويعد ماير Mayer أول من عرض أفكارا بشكل منظم.^{٢٥}

^{٢٤} فريد عوض حيدر، ١٩٩٩، علم الدلالة: دراسة تطبيقية نظرية، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص. ١٦٣.

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٧٢.

ويرى أولمان أن هذه النظرية تعود في الألمانية إلى هردر Herder عام ١٧٧٢ و
هومبولدت Humboldt ,ولكن شيوع المصطلح باعتباره مفهوما لغويا يعود إلى هوسرل
Husserl ودو سوسير حيث تتصل فكرة الأخير عن القيمة اللغوية بنظرية الحقل الدلالي.
وعرف أولمان أن الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو قطاع متكامل من المادة
اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة. ومثال ذلك كلمة "لون" تضم ألفاظا مثل: أحمر,
أزرق, أصفر, أبيض... الخ. وعرف ليونز Lyons بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة.^{٢٦}
فمن الضروري عند أصحاب هذه النظرية بيان أنواع العلاقات داخل كل حقل
معجمي, وهي:

١. الترادف Synonymy

تستخدم كلمة الترادف في معنى تماثل المعنى Sameness .^{٢٧}

يتحقق الترادف حين يوجد التضمن من الجانبين. يكون (أ) و (ب) مترادفين إذا

كان (أ) يتضمن (ب) و(ب) يتضمن (أ). كما في كلمة أم و والدة.

^{٢٦} مختار عمر، ص. ٧٩

^{٢٧} ف. ر. باطر، ١٩٩٥، علم الدلالة: إطار جديد، اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص. ٩٢.

وهناك الاختلاف بين مثبتوه و منكره. ومن المثبتين للترادف هم الرماني، أولمان، وإبراهيم أنيس. نقل ابن فارس عن مثبتي الترادف وهو قولهم: "لو كان لكل لفظة معنى غير الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته، ونقول في: لا ريب فيه أي لا شك فيه. فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة خطأ.^{٢٨}

وهاك فريق آخر كان ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، وأبو علي الفارسي، وابن فارس، و أبو هلال العسكري. قال أبو علي الفارسي: "لا أحفظ للسيف إلا اسما واحدا وهو السيف، وحين سئل فأين المهند والصارم وكذا.. وكذا.. قال: هذه صفات".

ومع ذلك يمكن أن يؤكد بالدليل أن ليس هناك مترادفات حقيقية. أن ليس هناك كلمتان لهما -تماما- المعنى نفسه.

وقد قسم علماء اللغة وعلماء المعاجم في العصر الحديث الترادف إلى درجتين:^{٢٩}

(١) الترادف المطلق Absolute Synonymy

^{٢٨} مختار عمر، ص. ٢١٦.

^{٢٩} حلمي خليل، ١٩٩٥، الكلمة: دراسة لغوية معجمية، الطبعة الثانية، اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص. ١٣٢.

وذلك في حالة التطابق التام والمطلق بين كلمتين أو أكثر. ويعني هذا التطابق فيما تشير إليه الكلمة في الخارج والدلالات التي توحىها الكلمة أيضا. وهذا نادر الحدوث جدا.

٢) شبه الترادف Near Synonymy

وذلك في التشابه الدلالي الواضح بين كلمة أو أكثر، سواء فيما تشير إليه في الخارج أو في الدلالات الموحية والمتضمنة في الكلمة. ومثال هذا النوع: عام - سنة - حول، وثلاثتها قد وردت في مستوى واحد من اللغة وهو القرآن.

٢. الاشتمال أو التضامن Hyponymy

قد أطلق ليونز Lyons على هذه العلاقة مصطلح الاشتمال. والمصطلح العلوي هو اسم الجنس المتضمن Superordinate والسفلى هو الفرع المتضمن Hyponym

٣٠

تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيماتيك التركيبي. والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد. يكون (أ) مشتملا على (ب) حين يكون

(ب) أعلى في التقسيم التصنيفي مثل "فرس" الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى "حيوان".

٣. علاقة الجزء بالكل Part Whole Relation

أما علاقة الجزء بالكل فمثل علاقة اليد بالجسم. والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال واضح. فاليد ليست نوعاً من الجسم، ولكنها جزء منه. بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءاً منه.

٤. التضاد Antonymy

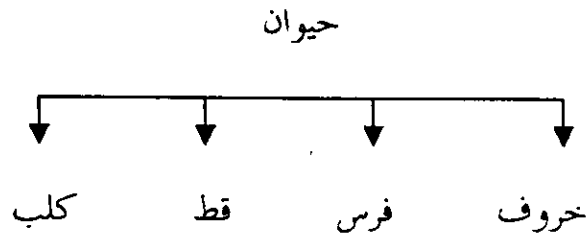
ويقصد بالتضاد في اصطلاح علماء العربية القدماء الكلمات التي تؤدي دلالتين متضادين بلفظ واحد. قال ابن فارس: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا التضادين باسم واحد، سموا الجون للأسود والجون للأبيض".

٥. التنافر Incompatibility

أما التنافر فمرتبط كذلك بفكرة النفي مثل التضاد. ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لايشتمل على (ب) و(ب) لايشتمل على (أ)، وبعبارة أخرى هو

عدم التضمن من طرفين. وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس وقط و كلب في

الأشكال الآتي:



الباب الثالث

نتائج البحث

أ. عرض البيانات من الآيات المشتملة على كلمة الجن ومواصفاته في القرآن¹

١. كلمة الجن، وعددها ٢٢

رقم	اسم السورة	رقم الآية	الآية
١.	الانعام (٦)	١٠٠	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ^ط وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ^ع سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يَصِفُونَ
٢.	الانعام (٦)	١١٢	وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطٰنِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ اِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
٣.	الانعام (٦)	١٢٨	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَلْمَعَنَّ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْرٰتُمْ مِنَ الْاِنْسِ

¹ مأخوذ من : Ali Audah, 1997, *Konkordansi Qur'an : Panduan Kata Dalam Mencari Ayat Qur'an*, Cet. II, Bandung : Mizan & Litera Antar Nusa dan CD ROOM

٤ .	الانعام (٦)	١٣٠	يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
٥ .	الأعراف (٧)	٣٨	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ
٦ .	الأعراف (٧)	١٧٩	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
٧ .	الإسراء (١٧)	٨٨	قُل لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
٨ .	الكهف (١٨)	٥٠	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنَّا أَمْرٍ رَّبِّيهِ
٩ .	النمل (٢٧)	١٧	وَحِثِيرٍ لِّسَلِيمَانَ جُنُودَهُ مِنَّا الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ	٣٩	النمل (٢٧)	١٠.
وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ	١٢	سبأ (٣٤)	١١.
فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهَمَ عَلَى مَوْتِهِمْ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُمْ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ	١٤	سبأ (٣٤)	١٢.
قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يُعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ ۖ مُؤْمِنُونَ	٤١	سبأ (٣٤)	١٣.
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَّتْ مِنْ	٢٥	فصلت (٤١)	١٤.

قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ			
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ	٢٩	فصلت (٤١)	١٥
قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ	١٨	الأحقاف (٤٦)	١٦
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ	٢٩	الأحقاف (٤٦)	١٧
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	٥٦	الذاريات (٥١)	١٨
يَمَعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا	٣٣	الرحمن (٥٥)	١٩
قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ	١	الجن (٧٢)	٢٠

			فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا
٢١.	الجن (٧٢)	٥	وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
٢٢.	الجن (٧٢)	٦	وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

٢. كلمة الجنة، وعددها ١٠

رقم	اسم السورة	رقم الآية	الآية
١.	هود (١١)	١١٩	وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِّنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
٢.	السجدة (٣٢)	١٣	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِّنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
٣.	الصفات (٣٧)	١٥٨	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ^٤ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

٤ .	الناس (١١٤)	٦	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
٥ .	الأعراف (٧)	١٨٤	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنَ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
٦ .	المؤمنون (٢٣)	٢٥	إِن هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَتَّبُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ
٧ .	المؤمنون (٢٣)	٧٠	أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
٨ .	سبأ (٣٤)	٨	أَفَتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جَنَّةٌ
٩ .	سبأ (٣٤)	٤٦	مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنَ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

٣ . كلمة الجنان، وعددها ٧

رقم	اسم السورة	رقم الآية	الآية
١ .	الحجر (١٥)	٢٧	وَالْجَنَانَ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ
٢ .	الرحمن (٥٥)	١٥	وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ

٣.	الرحمن (٥٥)	٣٩	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ
٤.	الرحمن (٥٥)	٥٦	فِيهِنَّ قَصِيرَاتٌ آلَطْرَفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
٥.	الرحمن (٥٥)	٧٤	لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
٦.	النمل (٢٧)	١٠	وَأَلْقَى عَصَاكَ ٥ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ
٧.	القصص (٢٨)	٣١	وَأَنَّ أَلْقَى عَصَاكَ ٥ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ

٤. كلمة إبليس، وعددها ١١

رقم	اسم السورة	رقم الآية	الآية
١.	البقرة (٢)	٣٤	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

٢	الإسراء (١٧)	٦١	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا
٣	الكهف (١٨)	٥٠	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
٤	طه (٢٠)	١١٦	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
٥	الأعراف (٧)	١١	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ
٦	الحجر (١٥)	٣١	إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ
٧	الحجر (١٥)	٣٢	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

٨٠	الشعراء (٢٦)	٩٥	وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ
٩٠	سبأ (٣٤)	٢٠	وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ
١٠٠	ص (٣٨)	٧٤	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
١١٠	ص (٣٨)	٧٥	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي ۗ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ

٥. كلمة الشيطان والشياطين، وعددها ٨٨

رقم	اسم السورة	رقم الآية	الآية
١٠١	البقرة (٢)	١٤	وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ
١٠٢	البقرة (٢)	٣٦	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ

٣.	البقرة (٢)	١٠٢	وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ^ع وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ
٤.	البقرة (٢)	١٦٨	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ^ع إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
٥.	البقرة (٢)	٢٠٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَأَفَّةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ^ع إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
٦.	البقرة (٢)	٢٦٨	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ
٧.	البقرة (٢)	٢٧٥	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ
٨.	آل عمران (٣)	٣٦	وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِكِ وَدَّرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
٩.	آل عمران (٣)	١٥٥	إِنَّمَا أَسْرَلْتَهُمُ الشَّيْطَانُ بِيَعْضِ مَا كَسَبُوا ^ع

١٠.	آل عمران (٣)	١٧٥	إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
١١.	النساء (٤)	٣٨	وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا
١٢.	النساء (٤)	٦٠	وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
١٣.	النساء (٤)	٧٦	فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا
١٤.	النساء (٤)	٨٣	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا
١٥.	النساء (٤)	١١٧	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا
١٦.	النساء (٤)	١١٩	وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا
١٧.	النساء (٤)	١٢٠	يَعِدُّهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عُرُورًا
١٨.	المائدة (٥)	٩٠	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

١٩.	المائدة (٥)	٩١	إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
٢٠.	الأنعام (٦)	٤٣	وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
٢١.	الأنعام (٦)	٦٨	وَإِذَا يُنْسِفُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
٢٢.	الأنعام (٦)	٧١	وَنُرْدُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ
٢٣.	الأنعام (٦)	١١٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
٢٤.	الأنعام (٦)	١٢١	وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِوْنَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجْنِدُوا لَكُمْ
٢٥.	الأنعام (٦)	١٤٢	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
٢٦.	الأعراف (٧)	٢٠	فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وَدْرَىٰ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ لَّهُمَا

٢٧	الأعراف (٧)	٢٢	أَلَمْ أَنهَكُمَا عَن تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
٢٨	الأعراف (٧)	٢٧	يَسْبِقَ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا ۗ إِنَّهُ يَرِنكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّن حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
٢٩	الأعراف (٧)	٣٠	إِنَّهُمْ آخِذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ
٣٠	الأعراف (٧)	١٧٥	وَأَنزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَأَنسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ
٣١	الأعراف (٧)	٢٠٠	وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
٣٢	الأعراف (٧)	٢٠١	إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَٰئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ
٣٣	الأنفال (٨)	١١	وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُمُ

بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ			
وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ	٤٨	الأنفال (٨)	٣٤
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ	٥	يوسف (١٢)	٣٥
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِثْلَهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ	٤٢	يوسف (١٢)	٣٦
أَنْ تَزْعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي	١٠٠	يوسف (١٢)	٣٧
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ	٢٢	إبراهيم (١٤)	٣٨
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	١٧	الحجر (١٥)	٣٩
تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ	٦٣	النحل (١٦)	٤٠
فَإِذَا قرَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	٩٨	النحل (١٦)	٤١
إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ	٢٧	الإسراء (١٧)	٤٢

			الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا
٤٣	الإسراء (١٧)	٥٣	وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا
٤٤	الإسراء (١٧)	٦٤	وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
٤٥	الكهف (١٨)	٦٣	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ
٤٦	مریم (١٩)	٤٤	يَتَأْتِيَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا
٤٧	مریم (١٩)	٤٥	يَتَأْتِيَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنْ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
٤٨	مریم (١٩)	٦٨	فَوَرِنَاكَ لِنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطَانَ ثُمَّ لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا
٤٩	مریم (١٩)	٨٣	أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَّزَّهُمْ أَزًّا
٥٠	طه (٢٠)	١٢٠	فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّعَدُمُ هَلْ

أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَىٰ			
وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۗ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ	٨٢	الأنبياء (٢١)	٥١
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ	٣	الحج (٢٢)	٥٢
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى الْوَالِي الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ	٥٢	الحج (٢٢)	٥٣
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم	٥٣	الحج (٢٢)	٥٤
وَقُل رَّبِّ اعُوذُ بِكَ مِن هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ	٩٧	المؤمنون (٢٣)	٥٥
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ۗ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ	٢١	النور (٢٤)	٥٦

٥٧	الفرقان (٢٥)	٢٩	لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا
٥٨	الشعراء (٢٦)	٢١٠	وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ
٥٩	الشعراء (٢٦)	٢٢١	هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ
٦٠	النمل (٢٧)	٢٤	وَجَدْتُنَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
٦١	القصص (٢٨)	١٥	فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۗ قَالَ هَذَا مِن عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
٦٢	العنكبوت (٢٩)	٣٨	وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
٦٣	لقمان (٣١)	٢١	أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ
٦٤	فاطر (٣٥)	٦	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا
٦٥	يس (٣٦)	٦٠	أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
٦٦	الصافات (٣٧)	٧	وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ

طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ	٦٥	الصفات (٣٧)	٦٧
وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ	٣٧	ص (٣٨)	٦٨
وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ	٤١	ص (٣٨)	٦٩
وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	٣٦	فصلت (٤١)	٧٠
وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ	٣٦	الزخرف (٤٣)	٧١
وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	٦٢	الزخرف (٤٣)	٧٢
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ	٢٥	محمد (٤٧)	٧٣
إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ	١٠	المجادلة (٥٨)	٧٤
أَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ	١٩	المجادلة (٥٨)	٧٥

الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ			
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ	١٦	الحشر (٥٩)	٧٦
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ	٥	الملك (٦٧)	٧٧
وَمَا لِمَن هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ يَسْتَقِيمٌ رَّحِيمٍ	٢٥	التكوير (٨١)	٧٨

٦. كلمة طاغوت، وعددها ٨

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى	٢٥٦	البقرة (٢)	١
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ	٢٥٧	البقرة (٢)	٢
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحِبَّتِ وَالطَّاغُوتِ	٥١	النساء (٤)	٣
يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا	٦٠	النساء (٤)	٤

٥.	النساء (٤)	٧٦	الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
٦.	المائدة (٥)	٦٠	مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ۗ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ
٧.	النحل (١٦)	٣٦	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ
٨.	الزمر (٣٩)	١٧	وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۗ فَبَشِّرْ عِبَادِ

٧. كلمة عفریت، و عددھا ١

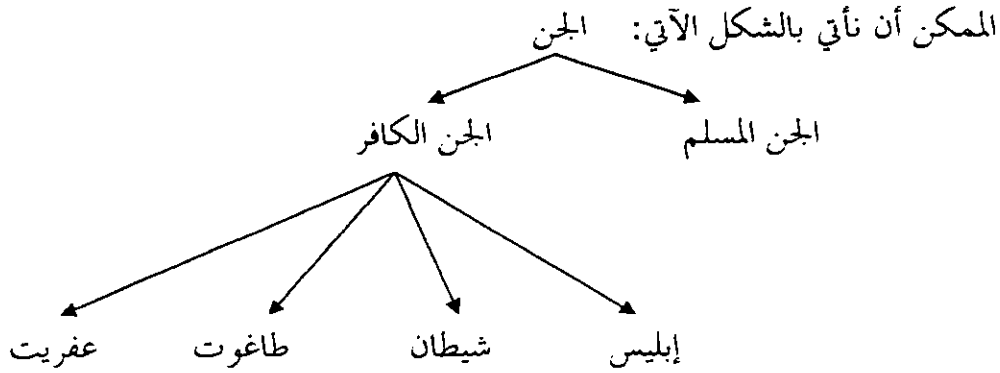
قَالَ عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ

(النمل ٢٧ : ٣٩)

ب. تحليل البيانات

١. الجن و مواصفاته من الاشتمال

نظرا إلى العلاقة الدلالية، تعد هذه العبارات (الجن و إبليس و الشيطان و الطاغوت و عفريت) اشتمالا Hyponymy. يكون (أ) مشتملا على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التعريفي. توضيحا لهذا الشرح، فمن



فإبليس مثلا هو نوع من مواصفات الجن القبيحة، و ليس جزء من الجن. كما أن الأحمر نوع من ألوان القرطاس، ليس جزء من القرطاس. و من مواصفاته أيضا، الشيطان و الطاغوت و عفريت.

وأما الجنّة و الجنّان هما في نفس المعنى مع الجن كما ذكره العلماء أن المراد بالجنّة و الجنّان هما جماعة أو نفر من الجن. و إشارة لهذا النظر قول تعالى في سورة

الأنعام ٦: ١١٢ و سورة الكهف ١٨: ٥٠ و سورة النمل ٢٧: ٣٩ و سورة النساء

٤: ٧٦.

و تعد تلك العبارات (إبليس و الشيطان و الطاغوت و عفريت) من مواصفات الجن، و ليست مخلوقات غير الجن لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي رواه مسلم عن عائشة: "خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَ خُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَ خُلِقَ آدَمُ مِمَّا وَصَفَ لَكُمْ". فمعروف عندنا، أن مخلوقات الله من ناحية أصل خلقها هي الملائكة التي خلقت من نور و الجآن الذي خلق من نار والانس الذي خلق من طين.

و الحديث الآتي ليس هناك التعارض بينه و بين ما سبق، و إنما يحققه. "حدثنا أبو وائل القاص قال دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأُ ثُمَّ رَجَعَ وَ قَدْ تَوَضَّأُ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَ إِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ". (رواه أبو داود)

فمعنى لفظ (وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ): قال تعالى : "وَ الْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ". و قال : "خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ". و هذا دليل على أنه من الجن لأن الملائكة خلقوا من النور. يوصف الجن شيطانا حين يوسوس الناس.

٢. الموضوعات لمعاني الجن في القرآن الكريم:

١. أصل خلق الجن : الحجر ١٥: ٢٧ ؛ الرحمن ٥٥ : ١٥
٢. إخضاع الناس الجن بإذن الله : النمل ٢٧ : ١٧ ؛ سبأ ٣٤ : ١٢-١٣
٣. لا يعرف الجن الأمور الغيبية : سبأ ٣٤ : ١٤
٤. مساواة التكليف بين الجن و الإنس : الأنعام ٦ : ١٢٨ ، ١٣٠ ؛ الأعراف ٧ : ٣٨ ، ١٧٩ ؛ هود ١١ : ١١٩ ؛ السجدة ٣٢ : ١٣ ؛ الصافات ٣٧ : ١٥٨ ؛ فصلت ٤١ : ٢٥ ، ٢٩ ؛ الأحقاف ٤٦ : ١٨ ؛ الذاريات ٥١ : ٥٦ ؛ الرحمن ٥٥ : ٣٩.
٥. استعانة الإنس بالجن : الأنعام ٦ : ١٠٠ ؛ سبأ ٣٤ : ٤١ ؛ الجن ٧٢ : ٦.
٦. ليس للإنس و الجن سلطان : الإسراء ١٧ : ٨٨ ؛ الرحمن ٥٥ : ٣٣ ؛ النمل ٢٧ : ٣٩.

٧. الجن الكافر عدو للناس: الأنعام ٦: ١١٢؛ الناس ١١٤: ٦؛ الكهف ١٨:

.٥٠.

٨. الجن المسلم: الأحقاف ٤٦: ٢٩؛ الجن ٧٢: ١، ٥.

وهناك معنى آخر لكلمة الجنة و الجنآن. فخمسة الآيات المشتملة على

كلمة الجنة تعني بها "المجنون"، وهي في سورة الأعراف ٧: ١٨٤؛ والمؤمنون ٢٣:

٧٠؛ و سبأ ٣٤: ٨، ٤٦. في هذه الآيات تحكي دعوة النبي محمد لبؤمن أمته

بالله، بل يردون رسالته و يقولون إنه لمجنون. و كذلك في سورة المؤمنون ٢٣:

٢٥، قال قوم من الكفار: "إن نوحا بشر مثلنا، ولم يكن إلا مجنوننا بدعوته"، مع

أنه حامل الرسالة من عند ربه.

فهذا مناسب بما أنزل الله في سورة الأنعام ٦: ١١٢ على أن لكل نبي

عدوا: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا". فنحن نعتبر بهذا على أن طبيعة الدعوة

طريق شاق ولكن الأجر عند الله كبير.

وأما كلمة الجنآن التي تعني بها "حية" تكون في سورة النمل ٢٧: ١٠؛ و

القصص ٢٨: ٣١؛ قال ابن كثير: "و الجنآن ضرب من الحيات أسرع حركة و

أكثره اضطرابا".

كما كان كلمة الجن لها معنى الستر، كذلك مشتقاتها. فالجنة بمعنى مجنون أي جن عقله. وأما الجنان بمعنى الحية ذات حركة سريعة، ولسرعته حتى لا تدركه الأبصار.

وكلمة الجن لا تزال معرفة في أي آية كانت. بخلاف كلمة الجنة و الجنان، إما معرفة و إما نكرة. فالمراد بالجن في جميع آيات القرآن هو المخلوق الغيب المستور عن العيون، و أما كلمة الجنة و الجنان التي تشتمل على معنى كلمة الجن فقدرتها كلمة الإنس معرفة كانت أم نكرة.

٣. معنى إبليس

و أما كلمة إبليس تقع في ١١ آية في القرآن، و من الجذب تكون مفردا في جميع الآيات، بخلاف كلمة الشيطان، فهناك جمعه في القرآن. و نفهم من سياق تلك الآيات، أن المراد بإبليس هو الذي أبي حين يأمره الله أن يسجد لآدم. و سمي إبليس لبلسه أي ليأسه من رحمة الله حين طرده الله من الجنة لامتناعه من السجود لآدم. فلعله الله بسبب معصيته (سورة ص ٣٨ : ٧٨). ثم طلب إبليس أن يؤجله إلى يوم القيامة إضلالا و إغواء للناس، فاستجاب الله طلبه. و الخير عن هذه القصة في قوله تعالى في سورة ص ٣٨ : ٧٩-٨٣.

فهذا دليل على أن إبليس أول الجن كآدم أول الإنس. فلم يكن قبله جن
كما لم يكن قبل آدم عليه السلام إنس.

وأما من رأى أنه من الملائكة فهو رأي ضعيف. قال الحسن وغيره: "وهو أول الجن و بداءتهم كآدم في الإنس". و قالت فرقة: "كان إبليس و قبيله جنا. لكن الشياطين اليوم من ذريته، فهو كنوح في الإنس".^٢
فالظاهر أن لإبليس ذرية: "أَفْتَتَّخِذُونَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ" (الكهف ١٨: ٥٠)، و هم الشياطين. و قال بذلك قوم منهم قتادة و الشعبي و ابن زيد و الضحاك و الأعمش.

٤. الموضوعات لمعاني الشيطان -

وكلمة شيطان في القرآن ٨٨ عددا مفردا و جمعا. و من الموضوعات التي تصور سوء أخلاقه، فهي:

١. الشيطان يعلم السحر: البقرة ٢: ١٠٢.
٢. هو عدو مبين للناس: البقرة ٢: ١٦٨؛ الأنعام ٦: ١٤٢؛ الإسراء ١٧: ١٥.
٣. يخوف الناس و يأمرهم بالفحشاء: البقرة ٢: ٢٦٨؛ آل عمران ٣: ١٧٥.

^٢ ابن حبان الأندلسي، ١٩٩٣، تفسير البحر المحيط، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ص. ١٢٩.

٤. مسه للإنس و يجعلهم متحيرين : البقرة ٢ : ٢٧٥.
٥. الرجيم : آل عمران ٣ : ٣٦؛ الحجر ١٥ : ١٧.
٦. استزلاله الناس ببعض ما كسبوا : آل عمران ٣ : ١٥٥.
٧. قرين السوء : النساء ٤ : ٣٨ ؛ مريم ١٩ : ٤٥.
٨. إضلال الناس : النساء ٤ : ٦٠؛ الأنعام ٦ : ٧١.
٩. ضعف كيد الشيطان : الأنعام ٦ : ٧٦.
١٠. المرید : النساء ٤ : ١١٧؛ الإسراء ١٧ : ٢٧.
١١. مسبب خسران مبین : النساء ٤ : ١١٩.
١٢. يعدهم غرورا : النساء ٤ : ١٢٠.
١٣. كل رجس و فحشاء من عمل الشيطان : المائدة ٥ : ٩٠.
١٤. مسبب العداوة و البغضاء : المائدة ٥ : ٩١؛ يوسف ١٢ : ٥.
١٥. زين الشيطان أعمال الناس : الأنعام ٦ : ٤٣؛ الأنفال ٨ : ٤٨.
١٦. إنساء الناس : الأنعام ٦ : ٦٨؛ المجادلة ٥٩ : ١٩.
١٧. وسوسة الشيطان ليفعل الشر : الأنعام ٦ : ١٢١؛ الأعراف ٧ : ٢٠، ٢٢.
١٨. ولي الضالين : الأعراف ٧ : ٣٠.

١٩. اعتراف الشيطان بضلالتهم : ابراهيم ١٤ : ٢٢.

٢٠. دعوة الشيطان إلى عذاب السعير : لقمان ٣١ : ٢١.

٢١. إنه بريء من عمل الناس : الحشر ٥٩ : ١٦.

نظرا إلى الآيات السابقة واضح لنا أن الشيطان لا يزال يدعو الناس إلى الفحشاء و المنكر. فلذلك أمر الله لنا الاستيعادة من وسوسة الشيطان. كقول تعالى : "وَ قُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ" (المؤمنون ٢٣ : ٩٧)، وكذلك في سورة النحل ١٦ : ٩٨.

فالعداوة بين الناس و الشيطان تكون دائما حتى يوم القيامة، لأن هذه العداوة يورثها أبوهم إبليس. و ذكر القرآن حوالى خمس آيات عن شدة عداوة الشيطان، وهي في سورة القرة ٢ : ١٦٨ ، ٢٠٨؛ الأنعام ٦ : ١٤٢؛ الإسراء ١٧ : ١٥؛ و يس ٣٦ : ٦٠. فوجب التباعد عن وسوسته و الحذر عنه.

و بعد تأمل الباحثة في الآيات المشتملة على كلمة الشيطان وجدت معاني كثيرة لهذه الكلمة. فالشيطان بمعنى إبليس تقع في خمس آيات و هي سورة البقرة ٢ : ٣٦؛ الأعراف ٧ : ٢٠ ، ٢٢؛ الإسراء ١٧ : ٤٦؛ و طه ٢٠ : ١٢٠. و الدليل على ذلك، تكون كلمة الشيطان التي بمعنى إبليس مفردا في جميع الآيات، و الآية قبلها تحكي قصة آدم، إذ أمر الله إبليس أن يسجد لآدم فأبى و استكبر. و من

الأمثلة: "فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ... " (البقرة ٢: ٣٦) سمي إبليس شيطاناً حينما يوسوس الناس و يدعوهم إلى فعل الشر.

و الشيطان بمعنى الناس في سورة البقرة ٢: ١٤، و هذا يناسب بقوله:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ... " (الأنعام ٦: ١١٢).

فهناك شيطان من الجن و شيطان من الإنس.

و بين الألوسي على أن المراد بشياطينهم في سورة البقرة ٢: ١٤ هو الذين

كانوا يأمرون بالكاذب من اليهود - كما قاله ابن عباس - أو كهنتهم - كما

قاله الضحاك و جماعة - و سموا بذلك لتمردهم و تحسينهم القبيح و تقييحهم

الحسن، أو لأن قراءهم الشياطين إن فسروا بالكهانة. و كان على عهد الرسول

صلى الله عليه و سلم كثير، منهم: كعب بن الأشرف من بني قريظة و أبي بردة

من بني أسلم و عبد الدار في جهينة و عوف بن عامر من بني أسد و ابن السوداء

في الشام.^٣

فالشيطان ليس بمعنى نفر من الجن أو الإنس فقط، بل كل عات متمرّد و

كل مكروه مذموم يؤدي إلى مضرات. كما قال تعالى: "طَلَعَهَا نَّاتَهُ رُؤُوسُ"

^٣ شهاب الدين الألوسي، ١٩٩٤، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و سبغ المئان، الجزء الأول، بيروت: دار الفكر، ص. ٢٥٤.

الشَّيْطَانِ .." (الصفات ٣٧: ٦٥). سميت الحية شيطانا لتصوير شجرة في النار.

قال الزجاج و الفراء في تلك الآية: " الشياطين حيات لها رءوس و أعراف، و هي

من أقبح الحيات و أخبثها و أخفها جسما "٤.

٥. معنى الطاغوت

معنى الطاغوت عامة كل معبود سوى الله و كل داع إلى الضلالة. و من

الآيات القرآنية المشتملة على ذلك : النحل : ١٦ : ٣٦ , الزمر : ١٧ .

و أما كلمة الطاغوت التي بمعنى شيطان تقع في سورة البقرة ٢ : ٢٥٦ ، و

النساء ٤ : ٥١ ، ٧٦ . ذكر في تفسير ابن كثير: { فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ } أي من

خلع الأنداد و الأوثان و ما يدعو إليه الشيطان من عبادة كل ما يعبد من دون

الله. قال عمر رضي الله عنه : " إن الجبت السحر و الطاغوت الشيطان "٥.

و سمي الشيطان طاغوتا لأن فعله يجاوز عن الحق.

و أما معنى الطاغوت في سورة النساء ٤ : ٦٠ هو الضليل كعب بن

الأشرف اليهودي. أخرج ابن أبي حاتم و الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس

^٤ محمد القرطبي، دون السنة، الجامع الأحكام القرآن، الجزء ١٥، ص. ٨٧.

^٥ ابن كثير، ١٩٩٢، تفسير القرآن العظيم، الجزء ١، بيروت: مكتبة النور العلمية، ص. ٢٥٤.

قال: " كان أبو برزة الأسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه، فتنافر إليه ناس من المسلمين فأنزل الله {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا} إلى قوله {إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}.^٦

و قيل في جماعة من المنافقين ممن أظهروا الإسلام أرادوا أن يتحاكموا إلى حكام الجاهلية ... فإنها ذامة لمن عدل عن الكتاب و السنة و تحاكم إلى ما سواهما من الباطل و هو المراد بالطاغوت.^٧

٦. معنى عفرية

و عفرية كان من الجن الكافر ولو أنه من جنود سليمان: "وَحُثِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ" (النمل: ٢٧: ١٧).
و بين الطوسي أن معنى عفرية مارد قوي داهية. و قال الحسن: " و عفرية لا يكون إلا كافرا".^٨

و الآية {إِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ} تدل على إعجابه بنفسه مع أنه لم يستطع تنفيذ أمر سليمان أن يأتي قصر بلقيس، و هذا من علامات كفره.

^٦ صفوة البيان شعالي القرآن الكريم، ١٩٩٤، القاهرة، دار السلام، ص. ٨٨.

^٧ المرجع السابق، ابن كثير جزء ١: ٤٩٢.

^٨ الطوسي، دون السنة، البيان في تفسير القرآن، المجلد الأول، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ص. ٩٦.

الباب الرابع

الاختتام

أ. خلاصة البحث

بعد تفتيش الباحثة و تأملها في هذا البحث، فتلخص منه فيما يلي:

١. أن أكثرية معاني الجن و مواصفاته في القرآن الكريم تدل على المعاني السلبية، منها مسبب العداوة و الخسران، و يدعو الناس إلى الفحشاء و المنكر. و أما التي تدل على إسلام الجن آيتان فقط، و هي سورة الأحقاف ٤٦: ٢٩ و سورة الجن ٧٢: ١.

٢. بجانب عداوته و إتيانه الخسران، فللجن كثير من الضعف، منها: (١) إخضاع الناس للجن بإذن الله: (النمل ٢٧: ١٧؛ سبأ ٣٤: ١٢ - ١٣)؛ (٢) لا يعرف الجن الأمور الغيبية: (سبأ ٣٤: ١٤)؛ (٣) ليس للجن سلطان: (الإسراء ١٧: ١٧؛ الرحمن ٥٥: ٣٣؛ النمل ٢٧: ٣٩)؛ (٤) ضعف كيد الشيطان: (الأنعام ٦: ٦٧)، بخلاف كيد الناس فإنه عظيم (يوسف ١٢: ٢٨). ولو عندهم القوة، ففوقهم تؤدي إلى مضرات و التباعد عن توحيد الله.

٣. انطلاقاً مما سبق، فلا يصلح للناس أن يستعينوا بالجن لأهم أشرار و ضعفاء. فالله أحق أن يستعان. و الحكمة من خلق الجن الكافر، امتحاناً للناس كي ينالوا أعلى درجة عند الله، كما قال تعالى: " الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا " (الملك ٦٧: ٢).

وكذلك قوله: " أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ " (آل عمران ٣: ١٤٢). فمن الإمتحانات و البلايا هي من وسوسة الشيطان. و من جانب آخر، كل إنسان يرجو الحسنه و السعادة. كما يعرف الحسنه، فلا بد أن يعرف السيئة حذراً له.

ب. الاقتراحات

اعتماداً على نتائج البحث و تحليله، فترجو الباحثة الاقتراحات

فيما سبق كما يلي:

١. رجاء من هذا البحث زيادة في فهم القرآن خاصة المتعلقة بموضوع

البحث.

٢. رجاء من هذا البحث أن يكون دافعا إلى توحيد الله لمن يشرح صدره للإسلام.

وقد انتهت الباحثة في كتابة هذا البحث بمداية الله و إعانته. و اعترفت الباحثة أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء و النقصان لضعف نفسها. و لذا تنتظر الباحثة النقد و التصويب على الأخطاء الموجودة لإكمال هذا البحث. و أخيرا نسأل الله الرحمن أن يلهم لنا الهداية و يختم لنا بحسن الخاتمة.

المراجع

ابن كثير، ١٩٩٢، تفسير القرآن العظيم، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، بيروت:

مكتبة النور العلمية.

ابن منظور الأفرريقي المصري، ١٩٩٢، لسان العرب، المجلد الثالث عشر، الطبعة

الثانية، بيروت: دار صادر.

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، المجلد الأول،

بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو الفضيل شهاب الدين السيد محمود الألوسي، ١٩٩٤، روح المعاني في تفسير

القرآن العظيم والسبع المثاني، بيروت: دار الفكر.

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دون السنة، الجامع الأحكام

القرآن، المجلد الثامن، الجزء الخامس عشر.

أحمد مختار عمر، ١٩٨٢، علم الدلالة، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة دار

العروبة.

أحمد حسن الزيات، ١٩٩٦، تاريخ الأدب العربي، الطبعة الثالثة، بيروت: دار

المعرفة.

الإمام الشهيد حسن البنا، ١٩٩٩، فهم الإسلام في ظلال الأصول العشرين

(جمعه أمين عبد العزيز)، الطبعة الخامسة، القاهرة: دار الدعوة.

إمام محمد الرازي فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر، ١٩٩٤، تفسير الفخر

الرازي، دار الفكر: بيروت.

تمام حسن، ١٩٩٠، مناهج البحث في اللغة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

تقي الدين أحمد بن تيمية، (٦٦١-٧٢٨هـ)، الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشیطان.

ذوقان عبيدات والأصحاب، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، لبنان: دار

الفكر.

الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، بيروت: دار الفكر.

حمدي الدمرداش محمد، معجزات القرآن في علاج مس الجن والسحر والحسد

والتريف والسرطان، مصر: دار ولى.

حلمي خليل، ١٩٩٥، الكلمة: دراسة لغوية معجمية، الطبعة الثانية، اسكندرية:

دار المعرفة الجامعية.

صفوة البيان لمعاني القرآن الكريم، ١٩٩٤، القاهرة: دار السلام.

عمر سليمان الأشقر، دون السنة، عالم الجن والشيطان، الطبعة الثانية، بيروت:

دار الكتب العلمية.

عباس محمود العقاد، دون السنة، إبليس، بيروت: منشورات المكتبة العصرية.

فايز الداية، ١٩٩٦، علم الدلالة العربي، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر.

فريد عوض حيدر، ١٩٩٩، علم الدلالة: دواصة نظرية وتطبيقية، الطبعة الثانية،

القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ف.ر. باطر، ١٩٩٥، علم الدلالة: إطار جديد، اسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، ١٩٩٣، تفسير البحر المحيط،

الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد علي الصابوني، ١٩٩٦، التبيان في علوم القرآن، الطبعة الثالثة، بيروت: دار

المعرفة.

المنجد في اللغة والأعلام، ١٩٩٦، الطبعة الخامسة و ثلاثون، بيروت: دار

المشرق.

Ali Audah, 1997 , *Konkordansi Qur'an: Panduan Kata Dalam Mencari Ayat al-Qur'an*, Cetakan II, Bandung: Mizan dan Litera Antar Nusa.

Consuelo G Sevilla dkk, 1993, *Pengantar Metode Penelitian*, Cetakan I, Jakarta: Universitas Indonesia Press.

M. Quraish Shihab, 2003, *Tafsir al-Mishbah Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an*, Cetakan I, Volume 14, Jakarta: Lentera Hati.

M. Quraish Shihab, 2000, *Yang Tersembunyi*, Cetakan III, Jakarta: Lentera Hati.

UNIVERSITAS ISLAM NEGRI (UIN) MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB

Jl. Gajayana No. 50 Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI








Nama Mahasiswa : Maimunah

Nomor Induk : 99310393

Jurusan : Humaniora dan Budaya

Dosen Pembimbing : Wildana Wargadinata MA.

Judul : دراسة وصفية دلالية عن معنى كلمة الجن و مواصفاته في القرآن الكريم

NO	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
01	10 April 2004	Proposal	
02	14 April 2004	Seminar Proposal	
03	15 Februari 2005	BAB I,	
04	30 Februari 2005	ACC BAB I	
05	5 Maret 2005	BAB II	
06	20 Maret 2005	BAB III, IV	
07	1 April 2005	ACC	

Mengetahui

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya




Drs. H. Dimjati Achmadin, M.Pd

NIP. 150 035 072